



البرلمان القنزويلي خلال الاشتباكات التي دارت بين الموالين والمعارضين مساء أمس الأول

## البرلمان القنزويلي.. حلبة مصارعة



النائب المعارض جوليو بورغوسون وعلى وجهه آثار العراك



والناتبة المعارضة مارينا كورينا بعد تعرضها للضرب

كراكاس- رويترز: نشبت مشاجرات بالأيدي في برلمان قنزويلا أمس الأول ما أسفر عن إصابة عدد من النواب خلال جلسة حامية حول النزاع على انتخابات الرئاسة في البلاد. وقالت المعارضة إن سبعة من نوابها تعرضوا للهجوم وأصيبوا أثناء احتجاجهم على قرار منعهم من الحديث في الجمعية الوطنية (البرلمان) بسبب رفضهم الاعتراف بفوز الرئيس نيكولاس مادورو بانتخابات يوم 14 أبريل. وألقى نواب الحكومة باللوم على خصومهم «الفاشين» في إثارة العنف الذي عكس الوضع السياسي المضطرب في قنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد وفاة الرئيس الاشتراكي هوغو تشافيز الشهر الماضي. وأشار مادورو إلى الواقعة قائلاً «نعلم أن المعارضة جاءت لافتارة العنف.. يجب ألا يتكرر هذا».

ونشب العراك بعدما أقرت الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها الحكومة إجراء بحرم نواب المعارضة من الحق في الحديث بالبرلمان إلا بعد أن يعترفوا بمادورو رئيساً للبلاد.

## واشنطن تعترف بإرسال جنود إلى مالي

الى مالي تحت اي ظرف من الظروف». وجاء ذلك التصريح في سياق التكهنات التي انتشرت في واشنطن حول المساعدة التي ستقدمها الولايات المتحدة لفرنسا غداة إرسالها لقواتها هناك. واعتقب ذلك بقرابة الشهر ظهور مساعد كارسون امام لجنة تابعة للكونغرس حيث ادلى بشهادته عن دور الادارة في مالي، وقال كارسون امام اللجنة «نحن نساعد الافارقة ونساعد الفرنسيين ولكن ليس لدينا اي اتجاه لارسال قوات الى مالي».

يذكر ان الكونغرس اصدر قرارا يوقف اي دعم عسكري يقدم مالي منذ مارس من العام الماضي حين اطاح عسكريون بالرئيس المنتخب ديموقراطياً هناك، الا ان بعض التقارير اشارت الى ان الولايات المتحدة أرسلت سراً عدداً محدوداً من جنود القوات الخاصة الى هناك في مهام تتعلق بمكافحة الإرهاب، وظهرت تلك التقارير في اعقاب مقتل ثلاثة جنود اميركيين في حادث تصادم في العاصمة المالية في ابريل 2012.

● واشنطن - أحمد عبدالله

اقر الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية «البيتاغون» الكولونيل روبرت فيرمان بارسال الولايات المتحدة عسكريين للمشاركة في عمليات القوات الفرنسية والافريقية في مالي. وقال فيرمان «لدينا في هذه اللحظة عشرة عسكريين اميركيين فقط على التراب المالي وهم يقومون بمهام تنسيقية مع القوات الفرنسية والافريقية ولا يشاركون بصورة مباشرة في الاعمال القتالية، فضلاً عن ذلك فان هناك نحو 12 عسكرياً يشاركون في عمليات الحراسة في نطاق سفارة الولايات المتحدة هناك».

وكانت تقارير اميركية قد اشارت قبل ايام الى ان «البيتاغون» ارسلت قوات الى مالي، ورفضت الوزارة آنذاك تأكيد او نفي الخبر حتى اكده فيرمان مؤخراً، وجاء اقرار فيرمان بعد اكثر من ثلاثة شهور من اعلان الوزارة رسمياً انها لا تعترف بارسال اي جنود اميركيين الى مالي وانها ستكتفي بتقديم مساعدات للطائرات الفرنسية في مجال اعادة تمويها بالقوود في الجو.

وتتمثل ذلك الاعلان في تصريح ادلى به وزير الدفاع آنذاك ليون بانيتا وقال فيه «لن نذهب

# الأسير ردّ على أمين عام حزب الله من على دبابة للحرّ في القصر والحريري: نظام الأسد سقط وحياته ليست بيد نصر الله وخامنئي

جان قهوجي الى الاستقالة بعدما شاهد نصر الله على التلفزيون نافيساً ان يكون الحزب يقاتل في القرى الشيعية فقط.

وفي قراءة اولية لكلام نصر الله، قال قيادي في 14 آذار لـ «الانباء» ان هذا الكلام تضمن اعلان المشاركة بالقتال رسمياً من اجل الدفاع عن النظام السوري ومنع إسقاطه، وليس للدفاع عن الشيعة في القرى السورية الحدودية ولا عن مقام السيدة زينب عليها السلام، القائم في هذه البقعة من دمشق منذ نحو 1400 سنة دون ان يمسه سوء، في اي

حقيقة من التاريخ. والألافت ان نصر الله تحدث في معرض النفي عن ارقام عدد قتلى الحزب المتداولة في الفضائيات لكنه لم يحدد الارقام الصحيحة. من جانبه، لفت رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الى «اننا لا نملك الرغبة في مجادلة الامين العام لحزب الله في المواقف التي اطلقها، وهي في معظمها لا تمت الى المنطق في معظمها ولا صلة، او الى المسؤولية باي صلة، لاسيما لجهة انكاره المتواصل لوجود انتفاضة شعبية في سورية تقابلها آلة عسكرية اجرامية غير مسبوقة في التاريخ العربي ولا في التاريخ الاسلامي». وراى الحريري في بيان ان «نصر الله اختار المقام سكتون له تداعيات خطيرة جدا لأن الامور عندها تخرج عن سيطرة الجميع. وسأل نصر الله: ماذا فعلت الدولة اللبنانية حيال لبنانيي القصور؟ وماذا تستطيع ان تفعل؟ ان اقصى ما تستطيع الدولة فعله هو ارسال احتجاج الى الجامعة العربية التي هي اصلا تدير المعركة على سورية، ودعا الى عدم المراهنة على الميدان في سورية والى وجوب التوجه نحو الحل السياسي.

وفي اول رد فعل عملي على كلام نصر الله، بثت المؤسسة اللبنانية للارسال عند منتصف الليل صوتاً للشيخ احمد الاسير امام مسجد بلال بن رباح مع مجموعة من مقاتلي المعارضة السورية في بلدة القصور، وقد ظهر وهو يعتلي دبابة والى جانبه ابنه عبدالرحمن.

وقال الاسير انه زار القصور قبل ايام مع مجموعة من الشبان لم يحدد عددهم عن طريق الحدود الشمالية لكنه نفى ان يكون ادخل معه سلاحاً، لأنه ليست لديه القدرة على جلب السلاح او حمله، وقال انه شاهد بعينه عناصر من حزب الله هناك وانه لن يتراجع حتى يخرج آخر عنصر حزبي من سورية.

الاسير دعا الرئيس ميشال سليمان وقائد الجيش العماد



صورة بثها ناشطون للشيخ احمد الاسير على متن دبابة غنمها الجيش الحر من قواتالنظام بالقصور

وعن الوضع في سورية، اعتبر نصر الله ان الحديث المكرر عن قوافل شهداء الحزب الذين سقطوا هناك سواء في معارك القصور او في غوطة دمشق كلام سخيف وجزء من الحرب النفسية، مؤكدا ان الحزب لا يدخل من شهدائه، وقال: نحن بوضوح لن نترك اللبنانيين في ريف القصور عرضة للاعتداءات من الجماعات المسلحة، ومن يحتاج المساعدة والمساندة، وبالنسبة لمقام السيدة زينب تحدثت عن تهديدات في الجماعات التكفيرية بتدمير هذا المقام، وقال ان تدمير هذا المقام سكتون له تداعيات خطيرة جدا لأن الامور عندها تخرج عن سيطرة الجميع.

وقال الاسير ان يقف في صفوف الظالمين وان يعلن التزامه خط الدفاع حتى الموت عن نظام بشار الأسد، وان ينفذ امر العمليات الايراني والفتوى الصادرة عن ولي الفقيه والتي عاد بها من طهران بمنع سقوط هذا النظام. كما اعتبر انه قد فات الامن العام لحزب الله ان هذا النظام قد سقط، وان الإرادة ببقائه على قيد الحياة لا يمتلكها حسن نصر الله او علي خامنئي او اي جهة اقليمية او دولية، مشيراً الى ان مصير هذا النظام في ايدي الشعب السوري الذي اتخذ قراراً حاسماً بانهاء نظام الظلم والاستبداد مهما حشدت له القوى الخلفية من انصار ومرتبقة ومتطوعين.

واعتبر الحريري ان خطر ما ورد على لسان الامين العام لحزب الله لا يتعلق بموقفه من الثورة السورية ولا بدفاعه المستميت عن بشار الأسد، انما يتعلق بذلك الربط الانتحاري بين المسألة السورية وبين لبنان، فنصر الله يعلن بالفم المألن ان الدولة اللبنانية غير موجودة وان النظام السوري يرتقي في وجوده وضروره واستمراره على وجود لبنان.

● بيروت - عمر حنينجر

من ثلاثين وزيراً بحيث تؤمن اوسع تمثيل، لكن سلام بقي متمسكاً بحكومة من 24 وزيراً، وقد اتفق على استكمال البحث بعد عودة اعضاء الوفد الى مرجعياتهم، واكتفت اوساط سلام بالقول ان الاجواء جيدة وصريحة وان للمحت صلّة، ومن المتوقع عقد اجتماع آخر في وقت قريب، سلام وردا على سؤال قال: المعنويات عالية والحمد لله.

ومساء، زار الوزير وائل ابو فاعور الرئيس المكلف وقال بعد الزيارة: لا يبدو ان تشكيل الحكومة قريب.

في هذا السياق، ذكرت مصادر وسطيّة لـ «الانباء» انه لا حكومة ولا قانون انتخابات قبل طمانة حزب الله الى واقعه السياسي والعسكري والى حرية تحركه في الداخل والخارج، كما حصل عام 2005 من خلال الحلف الرباعي الانتخابي، واتفاق الدوحة بعد احداث مايو 2008 والحصول على الثلث المعطل في حكومة الحريري عام 2009 وثلاثية الشعب والعيش والمقاومة عام 2011 وما بعده.

المصادر اكدت ان حزب الله يريد الثلث المعطل في الحكومة العنيدة على الاقل، الى جانب قانون انتخاب يحفظ له وزنه الحالي ووزن حلفائه ايضا في مجلس النواب.

في هذا الوقت، تعددت ردود الفعل التي حديت السيد حسن نصر الله مساء الثلاثاء الماضي التي فتاة «المنار» حيث خصص معظم كلامه لتداعيات الحرب في سورية وانعكاساتها الإقليمية واللبنانية، الى جانب الحديث عن الطائرة دون طيار التي ادعت اسرائيل التحطقت

وتجنب نصر الله التحرق الى مسألة الحكومة والوضع السياسي اللبناني ما يدل على واحد من امرين: اما وضع الحكومة والانتخابات في الثلاثية، واما ان هذا الاستحقاق المهم متروك على همة الاتصالات والمساعي.

## سليمان يرفض «الثلث المعطل»

## 8 آذار في مجلس الوزراء.. ومصادر

## تؤكد لـ «الانباء»: لا حكومة

## ولا انتخابات دون تطمين

## حزب الله

وقد استقبل الرئيس المكلف تمام سلام وفدا من 8 آذار ضم الوزراء: علي حسن خليل وعلي قانصو وجبران باسيل ومروان خير الدين والنائب اغوب بقرادونيان والمعاون السياسي لامين العام لحزب الله الحاج حسين خليل ويحث معهم في شكل الحكومة وحجمها، وطالب الوفد ان تعكس السياسة بحسب تمثيل الكتل السياسية بحسب تمثيلها اللبناني، ما يعني ان 8 آذار لن ترضى باقل من 48٪ من المقاعد الوزارية؛ وبالتالي ان يكون الثلث المعطل الى جانب هذا الفريق وليس الى اي جانب آخر، وعلم ان سلام رفض هذا الطلب وانشأ في الضمانة.

الوفد طالب بجعل الحكومة

# حرب لـ «الانباء»: سلام أمام خيارين إما الخضوع لهما وإما الانتفاضة في وجههما

مشددا على ان الراعي الوحيد في هذا الموضوع هو رئيس الجمهورية والرئيس سلام. وراى النائب حرب ان الرئيس الرئيس سلام تجاوز المرحلة الاولى من تأليف الحكومة بنجاح ويات البحث في المرحلة الثانية في شكل الحكومة وعدد الوزراء وكيفية توزيع المقائب ودراسة الاسماء التي تطرح عليه بالتعاون مع رئيس الجمهورية، مبددا اسفاه للمواقف التي بدأت تضع الشروط وتندرج بعرقلة اتمام تأليف الحكومة، لافتا الى ان الرئيس سلام تجاوز المرحلة الاولى من عملية التفاوض للتعاطي في اطار المناورة للتعاطي وليس ضمن الشروط التعجيزية، واكد ان عرقلة مساعي الرئيس المكلف تضعه امام خيار اساسي، اما الخضوع لهذه الضغوط والاخذ بما يفرض عليه واما الانتفاضة في وجهها وتحميل كل الفرقاء السياسيين مسؤولياتهم.

ورأى ان الحل الثالث والذي لا يتنمنا ان يرفض الرئيس سلام هذه التعقيبات ويعين على عدم رغبتة في ان يشكل

مشددا على ان الراعي الوحيد في هذا الموضوع هو رئيس الجمهورية والرئيس سلام. وراى النائب حرب ان الرئيس الرئيس سلام تجاوز المرحلة الاولى من تأليف الحكومة بنجاح ويات البحث في المرحلة الثانية في شكل الحكومة وعدد الوزراء وكيفية توزيع المقائب ودراسة الاسماء التي تطرح عليه بالتعاون مع رئيس الجمهورية، مبددا اسفاه للمواقف التي بدأت تضع الشروط وتندرج بعرقلة اتمام تأليف الحكومة، لافتا الى ان الرئيس سلام تجاوز المرحلة الاولى من عملية التفاوض للتعاطي في اطار المناورة للتعاطي وليس ضمن الشروط التعجيزية، واكد ان عرقلة مساعي الرئيس المكلف تضعه امام خيار اساسي، اما الخضوع لهذه الضغوط والاخذ بما يفرض عليه واما الانتفاضة في وجهها وتحميل كل الفرقاء السياسيين مسؤولياتهم.

ورأى ان الحل الثالث والذي لا يتنمنا ان يرفض الرئيس سلام هذه التعقيبات ويعين على عدم رغبتة في ان يشكل



بطرس حرب

## لرئيس الجمهورية

## والحكومة الرأي

## في اختيار وزير

## الخارجية

اكد النائب بطرس حرب ان المساعي الجارية لتشكيل الحكومة مرتبطة بنوايا الاطراف، وقال: اذا كانت هناك نوايا لأن تسير الامور في لبنان كما يجب ونجري الانتخابات في موعدها ويصار الى تشكيل فريق لادارة شؤون البلاد، فإن امر تشكيل الحكومة يصبح سهلاً، لافتاً الى ان بعض العقد المتعلقة بتشكيل ليست عقداً اساسية انما اذا كانت النوايا غير سليمة فإن ظروف التشكيل لن تكون سهلاً.

ورأى النائب حرب، في تصريح لـ «الانباء»، ان الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام اعلن انه سيسرع في تأليف الحكومة ، في الوقت نفسه اكد انه لن يتسرع، ورأى ان ما يقوم به من مشاورات ولقاءات هو امر طبيعي من اجل انضاج التشكيلة الحكومية ولم يتأخر بعد، ولفت الى ان الرئيس سلام لن يسمح بان تطول الاستشارات بشكل يؤدي مصلحة لبنان ويعطل قدرة تشكيل الحكومة، معتبراً ان العوامل الإقليمية والمحلية تؤخذ بعين الاعتبار في تشكيل الحكومة وهي من العناصر التي ترجح هذه الصيغة على تلك، مؤكداً سعي الرئيس المكلف الى تشكيل الحكومة على اساس انها منطلق لارادة الوطنية اللبنانية،

## الجيش الباكستاني غاضب من طريقة التعامل مع مشرف!

مختلف أنحاء باكستان حيث أصيب شخصان على الاقل في هجوم انتحاري وقع قرب بوابة الرسوم المؤدية الى مدينة شيكاربور بإقليم السند الجنوبي.

ووقع الانفجار قرب موكب مرشح حزب «الشعب الوطني» د.ابراهيم جاتوي في شيكاربور الذي نجا من الهجوم.

وفي حادثة أخرى، أصيب ثلاثة اشخاص بجروح عندما انفجرت قنبلة في مقاطعة ديرة مراد جمالي بإقليم بلوشستان الجنوبي الغربي. ووقع الانفجار قرب موكب مرشح مستقل في المقاطعة يدعى الله دينو.

عواصم - وكالات: لمح رئيس الجيش الباكستاني إشفاق بروين كياني الى ان القوات المسلحة غير راضية عن الطريقة التي يعامل بها رئيس الدولة وقائد الجيش السابق بروين مشرف منذ عودته من المنفى.

وقال كياني «في رأي المسألة ليست مجرد مسألة قصاص وإنما مسألة وعي ومشاركة الجماهير التي يمكن ان تنهي حقاً لعبة الغمضة (الاستغماية) بين الديموقراطية والديكتاتورية».

في هذا الوقت، استمرت امس الهجمات الارهابية على المرشحين في الانتخابات في

## مرشد إخوان ليبيا: أستبعد نشوب

## حرب أهلية في البلاد

القاهرة - د.ب.ا: استبعد بشير سالم الكبتي المرابط (المرشد) العام لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا أن يؤدي اقتحام الميليشيات المسلحة لبعض مقر الوزارات إلى نشوب حرب أهلية في البلاد.

وقال في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها امس: «لومنا على الحكومة، وبالذات على وزارة الداخلية، النهاون في التعامل مع القضايا الأمنية، سواء في اقتحام مقر المؤتمر الوطني أو الوزارات

مبدأ النأي بالنفس هو مبدأ مقبول وقد تم الاتفاق عليه في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، لافتاً الى ان الممارسة على الأرض كانت عكس ذلك من قبل وزير الخارجية عدنان منصور، داعياً الى تسوية وزير قادر على تطبيق سياسة النأي بالنفس جدياً مع الحكومة المقبلة.

● بيروت - اتحاد درويش